

قضايا بحثية 2

المحاضرة الرابعة : إعداد تقرير عن آخر التطورات والاتجاهات
البحثية العالمية في موضوع مشروع البحث.

إعداد الباحث: عبدالاله سعيد ال محيا

الرقم الجامعي: 222001144

تحت إشراف

د. دعاء محمد

المراجعة النقدية للبحث المقدم:

“الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي: دراسة لتصنيفاته
ومراحل تطوره”

المجلة المصرية لعلوم المعلومات •
Article in
September 2023

<https://www.researchgate.net/publication/374261858>

م.م/ طه محمد، أ.د/ عزة فاروق، أ.م.د/ أحمد عبد الرحمن الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي...



تسعي الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ودراسة التصنيفات ومراحل التطور

الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي: دراسة

لتصنيفاته ومراحل تطوره

Recent Trends in Scientific Publishing: A Study of its Classifications and Stages of Development

يُعد النشر العلمي الطريق الفاعل وأحد أهم المقاييس المستخدمة لتقدير مستوى الإنتاج العلمي لأي دولة بالعالم، وأهم آليات مشاركة وإثراء المعرفة العلمية وإيصالها إلى من يحتاجها وتحقيق متطلبات التبادل المعرفي، لأن العلم ليس له قيمة ما لم يتم نشره وإتاحته لخدمة البشرية، حيث أصبحت المعرفة ذات صبغة عالمية بفضل استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التي سهلت التواصل بين الباحثين بغض النظر عن الحواجز الجغرافية.

أ.م.د/ أحمد النجار

أستاذ مساعد

كلية الحاسبات والذكاء

الاصطناعي

جامعة بن سويف

أ.د/ عزة جوهري

أستاذ دكتور

قسم علوم المعلومات بكلية الآداب

جامعة بن سويف

م.م/ طه محمد طه

مدرس مساعد

تاريخ الإرسال

٢٠٢٣/٠١/١٠

تاريخ القبول

٢٠٢٣/٠٢/١٧

تاريخ النشر

٢٠٢٣/١٠/١

آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع مشروع البحث

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على المفاهيم الرئيسية للنشر العلمي لغة وسرد مُبسط عن تاريخ ظهوره ونشأته في الأوساط العلمية، فضلاً عن التعرف لأشكال وتصنيفات النشر العلمي والتعرض لحلقات دورة النشر العلمي التقليدي، والتعرف على المعوقات والتحديات التي تواجه النشر العلمي في الأنشطة الأكاديمية، فضلاً عن أهم الاتجاهات والتقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في النشر العلمي في الوقت الراهن، ومن أهمها منصات شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية، الوصول الحر، الذكاء الاصطناعي، وأخيراً استخدام تقنية البلوك تشين في النشر العلمي.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن أنظمة النشر العلمي الحالية تعاني من بعض المشكلات التي تواجه الباحثين عند نشر بحوثهم العلمية، منها ما يتعلق بالباحث نفسه أو معوقات تنظيمية وأخرى تتعلق بأوعية النشر، كما أدت التطورات التكنولوجية الحديثة وتقنياتها إلى ظهور العديد من الاتجاهات الحديثة التي تساهم في التغلب على المشكلات التي تواجه النشر العلمي مثل الوصول الحر، وتقنيات الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين، أوصت الدراسة بضرورة العمل على وضع أنظمة للنشر العلمي تتميز بالأمانة والشفافية لتوفير مزيداً من المساواة بين الباحثين وحماية أفكارهم البحثية، وتدريب الباحثين من خلال تنظيم دورات تدريبية على الأساليب والتقنيات الحديثة في النشر العلمي، فضلاً عن توفير التمويلات اللازمة من قبل المؤسسات الأكاديمية لمساعدة الباحثين على نشر بحوثهم العلمية.

أهمية الدراسة:

إن النشر العلمي في الأوساط الأكاديمية يُعد أحد أهم الركائز التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة القائمة قدرة امتلاك المعلومات والاستفادة منها فيما يسمى باقتصاد المعرفة، لذلك فإنه كلما تطورت أساليب النشر العلمي وأصبح هناك سهولة في نشر البحوث العلمية وتطورت أساليب التواصل العلمي بين مجتمع الباحثين في مختلف البلدان، كلما ساهم ذلك في التوصل إلى مزيدٍ من الاكتشافات العلمية والتقدم التكنولوجي في جميع المجالات، في حين أن النشر العلمي لا زال يعاني من العديد من المعوقات في طرق وأساليب النشر التقليدية، خاصة فيما يتعلق بالتحكيم العلمي وحقوق الملكية الفكرية، وتكتسب الدراسة أهميتها من خطورة المعوقات والتحديات التي أصبحت عائقاً بالنسبة للباحثين في مجال النشر العلمي.

أهداف الدراسة:

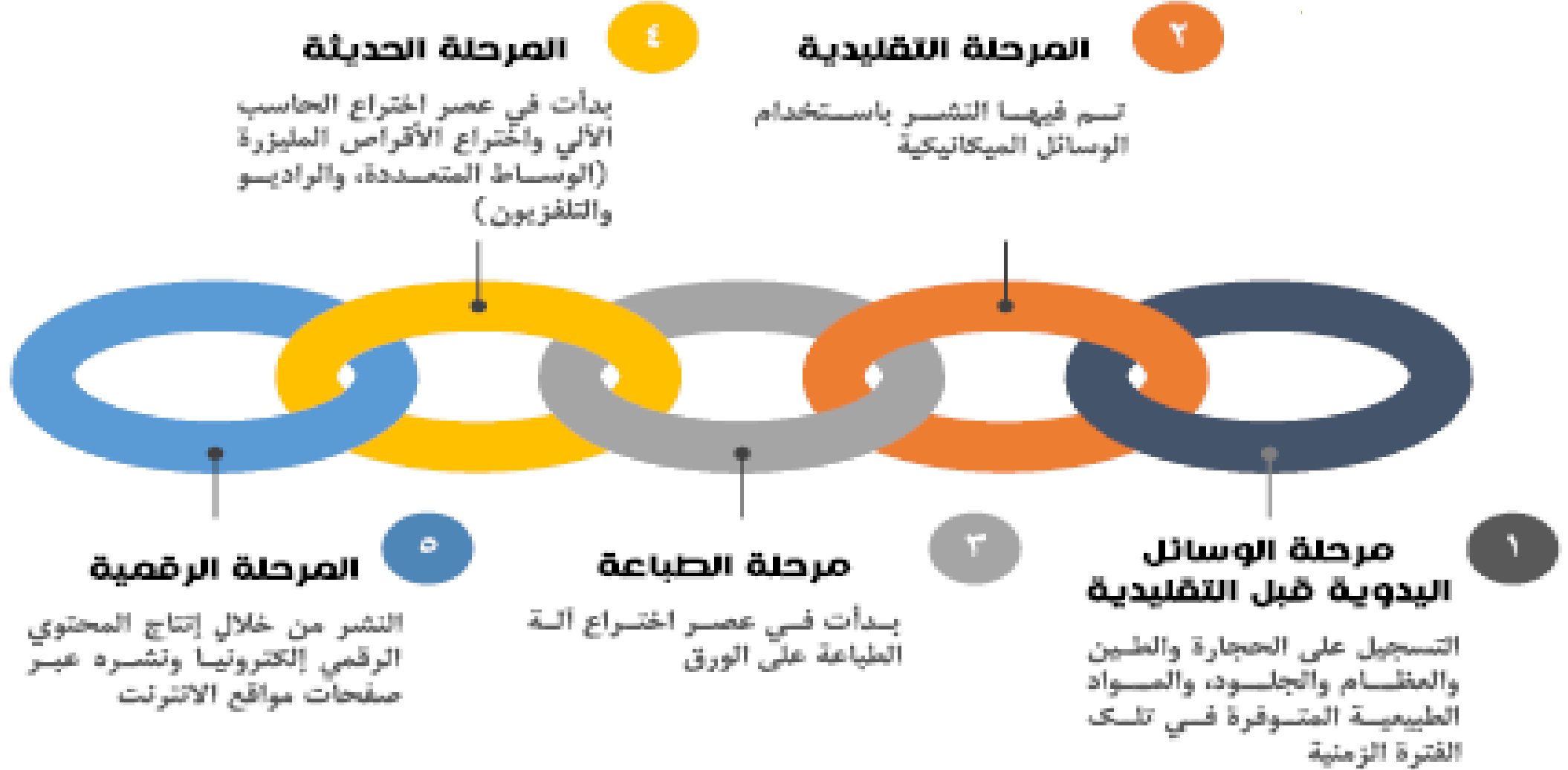
- تهدف الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في رصد الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي والتي تساهم في التغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه الباحثين في هذا المجال، ولتحقيق هذا الهدف توجد عدة تساؤلات فرعية يمكن تناولها على النحو التالي :
1. رصد المفاهيم الرئيسة للنشر العلمي لغةً واصطلاحاً.
 2. التعرف على تاريخ ظهور النشر العلمي ومراحل تطوره حتى الوقت الراهن .
 3. التعرف على أشكال وتصنيفات النشر العلمي .
 4. التعرف على المعوقات التي تواجه الباحثين في النشر العلمي .
 5. رصد لأهم الاتجاهات الحديثة التي يتم استخدامها في النشر العلمي حتى الوقت الراهن .

مخلص الدراسات السابقة التي عرضتها الدراسة في التطورات والاتجاهات البحثية العالمية

في ضوء العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية نجد أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها لتطورات النشر العلمي والمعوقات والتحديات التي تواجهه عن وجود في الوقت الراهن، ودراسة لأهم الاتجاهات الحديثة للنشر العلمي، فضلا عدة اختلافات بينها وبين الدراسات السابقة يمكن إيجازها في النقاط التالية :

1. الاتجاهات الحديثة في مجال النشر العلمي والمعوقات التي تحول دون تطور النشر الإلكتروني والاستفادة منه وتطويره .
2. المشكلات التي تواجه أنظمة النشر العلمي في الأوساط الأكاديمية ومدى إمكانية استخدام تقنية البلوك تشين في إدارة نظام النشر للمحافظة على الخصوصية ومشاركة النتائج البحثية .
3. المعوقات التي تواجه الباحثين في النشر العلمي عند نشر بحوثهم العلمية، منها ما يتعلق بالباحث نفسه أو معوقات تنظيمية وأخرى تتعلق بأوعية النشر .
4. منصات الشبكات الاجتماعية الأكاديمية ودورها في النشر العلمي مقابل النشر العلمي التقليدي .
5. دور تقنية البلوك تشين في معالجة بعض المشكلات التي تواجه النشر العلمي وزيادة الشفافية على نظام تحكيم البحوث في الدوريات العلمية.
6. العوامل المؤثرة في النشر العلمي لأوعية النشر الإلكترونية لدى أعضاء التدريس في جامعات ال وطن العربي .
7. التحقق من مستوى وعي واستخدام الطلاب في مؤسسات التعليم العالي حول الوصول الحر الأكاديمي .
8. تعزيز إخفاء الهوية بين المؤلفين والمحكمين العلميين في التحكيم العلمي للبحوث والعلمية باستخدام تقنية البلوك تشين .
9. دور النشر الأكاديمي في إثراء المحتوى العربي على الإنترنت، وأهم المعوقات التي تعوق النشر الأكاديمي العربي على الإنترنت .
10. دور الذكاء الاصطناعي ومشاركة البيانات في تطور النشر العلمي والمساهمة تطوير المعرفة العلمية .

مراحل تطور الاتجاهات البحثية العالمية في النشر العلمي



الأشكال والتصنيفات البحثية العالمية في النشر العلمي

م	أشكال النشر	صور النشر العلمي
١	وفقًا للصناعة النشر	١. النشر التقليدي Traditional Publishing
		٢. النشر المكتبي Desktop Publishing
		٣. النشر الإلكتروني Electronic Publishing
		• النشر الإلكتروني الموازي
		• النشر الإلكتروني الخالص
		٤. النشر العلمي المفتوح Open Access Publishing
٢	وفقًا لهدف النشر	١. النشر التجاري Commercial Publishing
		٢. النشر غير التجاري Non Commercial Publishing
٣	وفقًا لآليات النشر	١. النشر من خلال المحاضرات في الندوات والمؤتمرات
		٢. النشر من خلال الملصقات Poster في الندوات والمؤتمرات
		٣. النشر في المجلات العلمية والمحلية والعربية، أو المجلات العلمية العالمية
		٤. النشر من خلال الكتب العلمية

المعوقات التي تواجه موضوع النشر العلمي والبحثي

من خلال الاطلاع على أدبيات الإنتاج الفكري المتعلق بمعوقات النشر العلمي، اتضح ان هناك العديد من الباحثين قد تناولوا الحديث عن المعوقات بشكل من الاسهاب، لذلك يوجد العديد من الدراسات التي تحتوي على عناصر مختلفة للمعوقات التي تحد من تطور النشر العلمي، بعضها يتعلق **بتحديات التوافق بين الباحث وأوعية النشر العلمي**، والبعض الآخر يتعلق **بالمعوقات التنظيمية لحلقات دورة النشر العلمي** التي سبق الحديث عن المعوقات الاقتصادية وحجم الإنفاق على النشر العلمي في مختلف عنها فضلا التخصصات العلمية، فيما يلي نذكر من معوقات النشر العلمي ما يتوافق وموضوع الدراسة الحالية وذلك على النحو التالي:

أولاً : معوقات تتعلق بالباحث:

أ- معوقات علمية :

- يعاني العديد من الباحثين من المعوقات الناتجة عن التطبيقات التكنولوجية الحديثة في المعلومات والاتصالات، والتي تنعكس سلباً على انجازاتهم لبحوثهم العلمية ونشرها، من أهمها :
1. الأمية التكنولوجية: يعاني الكثير من الباحثين بعدم قدرتهم على مواكبة التطورات التكنولوجية منها عدم قدرتهم على استخدام إمكانات الحاسب الآلي والإنترنت بفعالية، وذلك لعدم امتلاكهم بعض المهارات اللازمة في هذا المجال، لذلك يعتمد معظمهم على زملاء لهم لقيام ببعض المهام المطلوبة والتي لم تسعفهم إمكاناتهم للقيام بها .
 2. مقاومة التغيير: إذ لا يزال بعض الباحثين يفضلون الطرق التقليدية في البحث عن المعلومات المطلوبة، مما يحرمهم من معلومات ومصادر حديثة في مجالاتهم العلمية .
 3. ضعف معرفة الباحث بقواعد البيانات المتاحة: غالبية الباحثين لا يرفعون بقواعد البيانات العالمية ولا استراتيجيات البحث فيها أو محتوياتها مما يجعل مسألة انجاز بحوثهم بالمستوى المطلوب أمر مشكوك فيه .
 4. الصعوبات اللغوية: التي تمثل عائقاً في النشر في الدوريات العلمية التي أصبحت تتعامل باللغة الإنجليزية كوسط رئيس للتواصل العلم

آخر التطورات والاتجاهات البحثية العالمية في موضوع مشروع البحث

ب- معوقات عملية :

هناك العديد من المعوقات التي تواجه الباحث في الجانب العملي لإنتاج أبحاثه وأعماله العلمية وتتعلق هذه المعوقات بالعديد من المتغيرات التي تحيط ببيئة الباحث، نذكر منها ما يلي :

1. ميل الباحثين إلى الإقليمية والسهولة جعلهم يبتعدون عن الجودة والجدية في أبحاثهم وتعلقهم بالعلاقات الشخصية في نشر بحوثهم في المجلات والاعوية الأقرب جغرافيًا .
2. ضعف المردود المادي للباحث وعدم تفرغه للبحث، وانشغاله بالبحث عن موارد مالية أخرى على حساب اهتمامه واعتناؤه و اتقانه بالبحث العلمي .
3. الترقية العلمية والتدرج في السلم الوظيفي أصبحت هي المحددات الرئيسة للباحث حتى يقوم بنشر بحثه في المجلات، فضعف تفرغ الباحث وقلة الموارد المالية وطريقة الترقية العلمية التي يغلب عليها الطابع الإداري على حساب الطابع العلمي .
4. لا يبذل الباحث الجهد الكافي أثناء بحثه لمعالجة إشكالية معينة، قد يكون الخلل حتى في الإشكالية المعالجة التي لا تتوافق مع متطلبات مجتمعه وبيئته .
5. عدم التزام الباحث بقواعد النشر العلمي المفروضة من قبل المجلات وأوعية النشر، مما يعرض بحثه للرفض من قبل اللجنة العلمية للمجلة المراد النشر فيها .
6. جهل الباحث للمجلات الرصينة الواجب التعامل معها ليضمن أبحاثه ونقص التواصل العلمي والشفافية والوضوح في هذا السياق .
7. غياب دافع إتقان العمل عند كثير من الباحثين مما يفسر رداءة مخرجات البحث العلمي للباحث .

الاتجاهات البحثية الحديثة العالمية في النشر العلمي

في ظل ما تشهده المجتمعات المعاصرة من تحديات تكنولوجية ومعرفية عديدة وانعكاس ذلك على تطور حركة النشر العلمي، نجد أن هناك العديد من التوجهات الحديثة في هذا المجال يمكن استعراض أهمها بما يتوافق والدراسة الحالية متمثلة في الاتجاهات التالية :

أولاً : التوسع من خلال النشر العلمي الرقمي:

من خلال استخدام الأجهزة الالكترونية في مختلف عمليات انتاج ومعالجة المعلومات وإدارتها وتوزيعها ونقلها إلى المستخدمين، وإتاحتها بكافة اشكالها النصية وغير النصية في شكل الكتروني عبر وسيط مادي أو عن طريق بثه عبر إحدى الشبكات باستخدام خدمات الإنترنت .

ثانياً : النشر العلمي المفتوح (الوصول الحر) :

خلال العقدين الماضيين دعا العديد من المهتمين بالبحث العلمي حول العالم على شبكة الإنترنت، بضرورة إتاحة كافة الأبحاث المنشورة لكل الباحثين حول العالم مجاناً إيماناً منهم بأن الإتاحة الحرة لهذه البحوث سوف يساعد على تطور وتسارع البحث العلمي وتقليل النفقات للوصول إلى البحوث المنشورة.

ثالثاً: منصات شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية :

لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل الهامة في هذا العصر وخاصة في المجال الأكاديمي وذلك على مستوى العالم أجمع، وذلك في ظل انتشارها بين الجميع وإمكانية الوصول إليها حتى من خلال الأجهزة المحمولة التي أصبحت منتشرة بين كافة طوائف المجتمع، وانتشار شبكات الإنترنت ورخص تكلفتها وسهولة الحصول عليها، بالدرجة التي أصبحت فيها جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، من أجل ذلك كان من الضروري السعي وراء استخدامها لخدمة العلم والعلماء لنشر المعارف والعلوم وسهولة الوصول إليها وتبادلها بين الباحثين .

رابعاً: استخدام الذكاء الاصطناعي في النشر العلمي :

ظهر مصطلح الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligent في عام 1956 على يد جون مكارثي John McCarthy ضمن ورشة عمل في مؤتمر بجامعة دارتموث Dartmouth الأمريكية، وكانت هذه نقطة بداية الذكاء الاصطناعي والذي يُعد أحد فروع علوم الحاسبات المعنية بكيفية محاكاة الآلة لسلوك الإنسان، فهو علم تصميم آلات وبرامج حاسوبية تستطيع التفكير بنفس الطريقة التي يعمل بها عقل الانسان، تتعلم كما يتعلم، وتقرر كما يقرر، وتتصرف كما يتصرف، أي أنه عملية محاكاة لقدرات الانسان العقلية عبر أنظمة الحاسب الآلية. كما أنه يمثل محاولة لإيجاد السبل التي يمكن بها ادخال مثل هذا السلوك على الآلات الاصطناعية، ويُعد الذكاء الاصطناعي من أصعب الموضوعات وأكثرها إثارة للجدل بالنسبة للباحثين.

خامساً: استخدام تقنية البلوك تشين في النشر العلمي :

احتلت تقنية البلوك تشين اهتمامًا كبيرًا خلال السنوات الأخيرة نظرًا لكونها أحد التقنيات الهامة التي تعد من مقومات الثورة الصناعية الرابعة، كما أنها من المتوقع أن تساهم في تغيير ملامح الاقتصاد العالمي خاصة في مجال التجارة الدولية بالإضافة إلى الاستفادة من مميزاتاها في العديد من المجالات المختلفة ومن ب ينها النشر العلمي .

تعد الفكرة الأساسية وراء تقنية البلوك تشين هي أنها تسمح للأطراف المشاركة في نظام ما بمعالجة الأصول الرقمية باستخدام شبكة طرف إلى طرف (P2P) التي تحفظ هذه المعاملات بطريقة موزعة عبر الشبكة، ويتم تسجيل مالكي الأصول والمعاملات التي تنطوي على تغيير الملكية في السجل باستخدام التشفير بالمفتاح العام والتوقيعات الرقمية .

كما تعد تقنية البلوك تشين بزيادة المساءلة بسرعة وبأسعار معقولة في النشر "مع ترميز كل مقالة لأصولها ومراجعاتها والتحكم العلمي وتفاصيل حول منهجية البيانات"، وفي ضوء الحوادث الأخيرة من الاحتيال البحثي وأزمات النسخ المتماثل والخدع الأكاديمية، فإن ترميز منصة Orvium مفتوح المصدر و"العقود الذكية ذاتية التنفيذ" سيضمن أيضًا عدم وجود المزيد من الاحتكار من قبل الناشرين.

شكراً جزيلاً